Vol.3. No.1, Dec, 2014 ISSN: 2090-5890

مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال

د. أحمد الشوا	د. روحي زيادة	د. محمود أبوسمرة	أ. هايل عمرو
جامعة الاستقلال	جامعة الاستقلال	جامعة القدس	جامعة الاستقلال
أريحا – فلسطين	أريحا – فلسطين	القدس – فلسطين.	أريحا – فلسطين

ملخص :

هدفت هذه الدراسة التعرف الى مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة للعام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣ والبالغ عددهم (٣٢٠) طالباً، في حين تكونت عينة الدراسة من(٧٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدم الباحثون اختباراً من نوع متعدد لقياس مستوى الثقافة الأمنية لدى أفراد عينة الدراسة، تكون من (٣٣) سؤالاً. وتم التأكد من صدقه وثباته بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة.

وأظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال كان بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية قدرها(٧٤.٥%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الثقافة الأمنية تعزى المستوى الدراسي، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بمجموعة من التوصيات.

Abstract

This study aimed at probing the level of Security Culture for Students at AL–Istiqlal University.A stratified random sample of (70) students among (320) students was selected. The sample included only freshmen and senior students in the second semester of the academic year of 2012-2013. Towards this end, a chievement test of (33) questions was designed. The validity and reliability of the test was verified by using the proper educational and statistical methods. The statistical package for social sciences (SPSS) was used for the data entry and analysis, and for verifying the hypotheses of the study. The study revealed the medium level of security culture for students of AL- Istiqlal University, where the mean value of the students' response was (74.5%). Also, the results revealed that significant statistical differences were found due to learning level, however, there are no significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$)due to gender and cummulative average. The study introduced some recommendations based on its results.

مقدمة :

يحتل الأمن مكانة بارزة في تكوين المجتمعات البشرية واستقرارها وازدهارها، لأن وظيفته الرئيسة هي حماية الأرواح، والأموال، والأعراض، والممتلكات العامة والخاصة، وتحقيق الطمأنينة لدى أفراد المجتمع، ليعيشوا بأمن وسلام. وتعزيز الأمن في أي دولة من الدول يتطلب حشداً كبيراً للجهود، والإمكانيات البشرية والمادية، قد يفوق ما يتطلبه أي من قطاعاتها الأخرى. فليس من المتصور أن يعم الرخاء، وتزدهر الحياة، وينطلق أفراد المجتمع للإنتاج والإبداع إلا من خلال إحساسهم بالأمن، وملاحظتهم له متجسداً على أرض الواقع، وهذا الذي يعطيهم الشعور بالطمأنينة، وبالتالي الانطلاق للعمل والبناء، بعزيمة ثابتة، ورغبة صادقة. والأمن والأمان مهمان على مستوى الفرد، وعلى مستوى الوطن، والدول عموماً تسعى وبأشكال مختلفة للحفاظ على أمن المواطن والوطن على حد سواء، وتسعى لتوفير الأمن والأمان والاستقرار لأبناء شعبها داخل الرقعة الجغرافية التي يعيشون فيها، وهذا ما يطلق عليه الأمن الداخلي، كما تسعى الى الاهتمام بما يعرف بالأمن الخارجي، من خلال المحافظة على الحدود وسيادة الدولة من أي عدوان خارجي(حسن

وسالم،٢٠٠٦). وعليه يعتبر تحقيق الأمن للمواطن والحفاظ عليه، داخلياً وخارجياً، هو من مسؤولية الدولة، ممثلة بأجهزتها المختلفة، ورجل الأمن مكوناً أساس من ضمن هذه المنظومة.

لهذا تعمد الدول الى بناء رجل الأمن فيها بناءً سليماً، بدنياً وعقلياً ووجدانياً، وإعداده إعداداً ينسجم والمهام الموكولة إليه، فهي مهام جسام، تتمثل داخلياً في حماية أبناء وطنه: أموالهم وأعراضهم ودمائهم وكرامتهم، وخارجياً في حماية سيادة وطنه ومواطنيه. وهذا الإعداد يشمل مهارات، ومعارف، وقيم، وغيرها، تشكل في مجموعها ثقافة أمنية مناسبة للعمل الأمني الذي يقوم به، وقد تتولى هذا الإعداد مراكز تدريبية متخصصة، خلال دورات تدريبية، لفترات زمنية متقاربة أو متباعدة أثناء الخدمة، أو قبلها، أو ان يكون الإعداد من خلال المؤهلات العلمية التي تمنحها الجامعات او المعاهد المتخصصة. وقد كانت جامعة الاستقلال رائدة في هذا المجال، حيث تبنت فكرة إعداد رجل الأمن إعداداً مهنياً أكاديمياً، من خلال الدراسة الجامعية للحصول على شهادة البكالوريوس في تخصصات أمنية وعسكرية.

وتأتي هذه الدراسة في سياق إعداد رجل الأمن في جامعة الاستقلال، للتعرف الى مستوى الثقافة الأمنية التي يتحصل عليها طلبة جامعة الاستقلال، وهم رجال الأمن في المستقبل القريب.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

الثقافة الأمنية لدى رجال الأمن من متطلبات المهنة، ولا يستقيم الحفاظ على أمن الوطن والمواطن في ظل ثقافة أمنية مشوهة أو متدنية. وطلبة جامعة الاستقلال هم رجال الأمن الذين ينتظرهم وطنهم. فكان لا بد ان يتحصن هؤلاء بثقافة أمنية تتناسب وطبيعة عملهم. ونظراً لكون جامعة الاستقلال جامعة ناشئة، تتلمس الأسس العلمية في مسيرتها، كان لا بد من التعرف الى جوانب عديدة من هذه الأسس، وخاصة تلك التي لم يتم دراستها من قبل. لهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف الى مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبتها. وتكمن مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

١. ما مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال؟
٢. هل يختلف مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال باختلاف متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي؟

فرضيات الدراسة:

انبثقت الفرضيات الصفرية التالية عن سؤال الدراسة الثاني:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

أهمية الدارسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

١. كونها الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين.
٢. موضوع الدراسة: الثقافة الأمنية وعلاقتها بأمن الفرد والجماعة والوطن.
٣. الفئة المستهدفة: طلبة جامعة الاستقلال، فهي جامعة متفردة في رسالتها وأهدافها من بين الجامعات الفلسطينية، ملحق رقم (١)، وطلبتها هم رجال المستقبل في الميدان الأمني.
٤. تسهم هذه الدراسة في تقديم صوره واضحة لذوي الاختصاص في جامعة الاستقلال حول مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة الجامعة، وبالتالي توجيه الأنظار لتعزيز الجوانب الايجابية ومعالجة جوانب القصور.

أهداف الدراسة:

١. التعرف إلى مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال .
٢ . التعرف إلى مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال في ضوء متغيرات (الجنس، مستوى الدراسة، المعدل التراكمي).
٣ . تقديم المقترحات والتوصيات لذوي الاختصاص، بهدف الارتقاء بمستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة سنة أولى وسنة رابعة من طلبة جامعة الاستقلال.

الحدود المكانية: جامعة الاستقلال، أريحا، فلسطين.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٢\٢٠١٣ .

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الثقافة الأمنية وأهميتها

الثقافة الأمنية مفردة من المفردات التي يمكن اعتبارها حديثة، من حيث الصياغة والبحث والدراسة، كغيرها من المفردات الشبيهة، كالثقافة العلمية، والثقافة التكنولوجية، والثقافة الفلكية، والثقافة الأحيائية(البيولوجية) وغيرها. فقد ورد مصطلح الثقافة العلمية في تقرير اليونسكو(1983) عندما أشار الى ضرورة أن يمتلك كل فرد" ثقافة علمية" (Scientific) Literacy تسمح له بفهم المجتمع الدائم التطور، كما ورد هذا المصطلح في مشروع تعليم العلوم "الثقافة العلمية" حتى عام ٢٠٦١م، أو ما يعرف بمشروع تعليم العلوم لكل الأمريكان(الشهراني، ٢٠٠٠). وتطور مفهوم الثقافة العلمية بعدما أطلق الاتحاد السوفييتي(سابقاً) القمر الصناعي سبوتنيك(Sputnik) في الخمسينيات من القرن الماضي. ويمكن اعتبار الثقافة العلمية وكأنها الكل(الأم)، والثقافات الأخرى أجزاء من هذا الكل، فالثقافة التكنولوجية والبيولوجية والفلكية والفيزيائية تعتبر من مكونات الثقافة العلمية(أبوسمرة وزملاؤه، ٢٠٠٥). وتعددت التعريفات الواردة للثقافة العلمية، وترى اللجنة الوطنية لمعلمي العلوم(NSTA) أن الثقافة العلمية تعني القدرة على توظيف المفاهيم والمهارات والقيم العلمية، والقدرة على التفاعل مع البيئة والآخرين، وفهم العلاقات المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا(رواشدة وعلي، ٢٠٠٠). وكما هو الاختلاف واضح في تحديد مفهوم محدد "للثقافة العلمية"، هو كذلك لكل نوع من الثقافات الأخرى الجزئية.

والثقافة الأمنية(security culture) ليست بمعزل عن هذا كله، فهي ثقافة بالأصل، ولكنها في جانب معين من جوانب العلم والتكنولوجيا، وتوظف كذلك في جانب معين من جوانب الحياة، فهي إحدى الثقافات الفرعية. وليس هناك من تعريف جامع مانع للثقافة الأمنية، يشير(Malcolmson,2009) أنه ومن خلال مراجعة الأدب التربوي بهذا الخصوص فقد تبين أنه لا يوجد تعريف محدد وعملي يمكن القبول به للثقافة الأمنية، ومع ذلك حاول صياغة تعريف معين للثقافة الأمنية ووصفها بأنها "مسلمات وقيم واتجاهات مجموعة من العاملين في المؤسسة الأمنية، لهذه المؤسسة علاقة بطبيعة هذه المسلمات والقيم والاتجاهات"، وعرفها المالكي(٢٠٠٩، ص٢٥) بأنها" مجموع العلوم والمعارف التعليمية والتدريبية والقيمية التي لا بد لرجل الأمن ان يتسلح بها". وتعرفها النفيعي (٢٠١٢، ص٣٧) بأنها "مجموعة من الأفكار والمعارف والمفاهيم والتقاليد والمهارات التي يكتسبها رجل الأمن وتمنكنه من فهم الموقف المني والتفاعل مع معطياته".

فالثقافة الأمنية هي ثقافة من نوع خاص، ثقافة لرجل الأمن، وتعني معارف ومهارات وقيم واتجاهات وسلوك، لها علاقة مباشرة بطبيعة عمله كرجل أمن، وتلازمه كسلاحه الشخصي، بل هي مكون أساس من سلاحه الشخصي، وأن غيابها أو عدم وضوحها، يعني دخوله في معركة خاسرة.

بمعنى أن للثقافة الأمنية خصائصها وميزاتها وتستمدها من خصائص الثقافة العامة بما يتلاءم مع محتواها الأمني، وترى النفيعي (٢٠١٢) أن من خصائص الثقافة الأمنية أنها: انسانية، مكتسبة، مستمرة، تراكمية، ومتغيرة.

وعليه فالثقافة الأمنية لها أبعادها المكانية والزمانية والمجتمعية، بمعنى أن الثقافة الأمنية لرجل الأمن في الصين، مثلاً، تختلف في جوانب معينة عن الثقافة الأمنية لرجل الأمن في فلسطين، نظراً للواقع الجغرافي والمجتمعي، كالأشخاص والأحداث المحلية، كما أن الثقافة الأمنية ليست جامدة في جميع مفرداتها لا تتغير مع مرور الزمن، بل أن مفرداتها تراكمية، كما هي مفردات الثقافة العلمية أو التكنولوجية، مع ضرورة الانتباه لثبات العديد من المفاهيم المتعلقة بالثقافة الأمنية، وعدم اختلافها باختلاف الزمان أو المكان.

وتكمن أهمية الثقافة الأمنية، في حال تَحَصَل عليها رجل الأمن، في التالي:

١. علاقتها المباشرة بأمن الوطن والمواطن، حيث يشير(Malcolmson,2009) الى العلاقة المباشرة بين الثقافة الأمنية والأمن المؤسساتي بشكل عام.
٢. يعرف من خلالها رجل الأمن واجباته وحقوقه.
٣. يؤدي رجل الأمن واجباته وفق أسس علمية ومهنية، بعيدة عن الارتجال والمزاجية.
٤. تُبقي رجل الأمن على اطلاع مستمر على ما يستجد من معارف ومهارات أمنية.
٥. تؤهل رجل الأمن للمنافسة مع أقرانه من دول أخرى، في اللقاءت والمؤتمرات والدورات التدريبية.
٦. تُجنب رجل الأمن الوقوع في مخالفات أمنية أو مجتمعية أو دينية.
٧. تعطي رجل الأمن الثقة بالنفس واحترام الآخرين.

وسائل بناء الثقافة الأمنية وتطويرها

ما دامت المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات هي من مكونات الثقافة الأمنية، فبناء هذه المكونات يعني بالضرورة بناء الثقافة الأمنية لدى رجال الأمن، مع ضرورة أن يكون ما يقدم لهم خلال مرحلة البناء ذو علاقة مباشرة بطبيعة عملهم، ومن صميم تخصصهم. ومن الوسائل التي تساعد على بناء ثقافة أمنية لدى رجال الأمن:

أولاً: التعليم

التعليم هو المصدر الرئيس لبناء الثقافة بكافة فروعها، ويمكن من خلال التعليم الجامعي طرح التخصصات والمساقات العلمية والمهاراتية اللازمة لرجل الأمن، وأن تُعد هذه المساقات إعداداً مناسباً يتلاءم وطبيعة عمل رجل الأمن، وفق أسس علمية ومنهجية، وتراعي التطور والحداثة. كما أن غرس الثقافة الأمنية من خلال التعليم لا يجوز ان يتوقف بعد الحصول على مؤهل علمي، بل لا بد ان يستمر أثناء الخدمة، من خلال المؤتمرات العلمية، ومحاضرات المختصين، وورشات العمل، وتبادل الخبرات. والحصول على مؤهلات علمية أعلى، برعاية من المؤسسات الأمنية أو وزارة الداخلية والدفاع، أو الجامعات.

ثانياً: الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي

يلعب الاعلام دوراً بارزاً ومهماً في توجيه الرأي العام، وغرس القيم والمفاهيم والاتجاهات لدى أبناء الوطن، وعادة يقوم الإعلام الرسمي، إعلام الدولة، بتوجيه أنظار المواطنين نحو القضايا التي يريد وبالكيفية التي تريدها الدولة، وبإمكان الدولة توجيه إعلامها الرسمي نحو الثقافة الأمنية وأهميتها وضرورتها لبناء الوطن والمواطن، وفق معايير معينة. وحتى يؤدي الإعلام الرسمي دوره هذا لا بد أن تكون لدى المواطنين ثقة بهذا الاعلام حتى يسهل تقبل طرحه وطروحاته في المجال الأمني. كما أن الشبكة العنكبوتية(الانترنت) أصبحت اليوم مصدراً مهماً وواسعاً للمعلومات والمعارف، وإمكانية التواصل معها أصبحت في متناول الجميع، مع ضرورة التأكد من صحة المعلومات الواردة على بعض المواقع ودقتها(حسن وسالم، ٢٠٠٦).

ثالثاً: الأسرة

تعد الأسرة الحاضنة الأولى والأساسية لأبنائها، فمن خلالها يكتسب الطفل اللغة وطريقة التفكير وأسلوب التعبير والتصرف، وعن طريق البناء الاجتماعي الذي تتبناه الأسرة، يتحول الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن إنساني اجتماعي من خلال التوجيه والإرشاد وتعديل السلوك، وتعلمه الصواب من الخطأ، والسلوك المكتسب في مراحل الحياة الأولى غالباً ما يبقى ملازماً حتى المراحل المبكرة. ويستمر دور الأسرة في توجيه أبنائها نحو كل ما هو صالح ومفيد لخدمة الوطن والمواطن، وهذا يستدعى ثقافة مستمرة للأباء والأمهات حتى يَسهل عليهم توجيه أبناءهم.

رابعاً: التثقيف الذاتي

إن رجل الأمن مطالب بأن يبقى على تواصل مستمر مع ما يستجد من معارف ومهارات وأخبار، لها علاقة بطبيعة عمله، ولا يجوز له أن يكون آخر من يعلم، فهو والأكاديمي سواء، كلاهما معني بالبحث والدراسة والاطلاع. ونحن اليوم في ظل ثورة معرفية هائلة، جعلت من العالم قرية صغيرة، يستطيع رجل الأمن الوصول الى المجلات العلمية المتخصصة بسهولة ويسر، والاطلاع على ما ينشر فيها بشكل دوري.

وهذه الوسيلة من وسائل بناء الثقافة الأمنية تقع على عاتق رجل الأمن نفسه، وتعبر عن مدى انتمائه لمهنته ووطنه.

الدراسات السابقة:

حاول الباحثون في هذه الدراسة الحصول على دراسات سابقة حول الثقافة الأمنية، فلم يكن الأمر سهلاً، وكما يبدو فإن الدراسات في هذا المجال لا زالت محدودة. وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من (Malcolmson, 2009)، و(Patricia, 2012) من أن الدراسات المتعلقة بالثقافة الأمنية(Security Culture) لا زالت محدودة. في حين هناك العديد من الدراسات في مجالات أخرى من الثقافة، كالثقافة الفلكية(أبوسمرة وزملاؤه، ٢٠٠٥)، والثقافة البيولوجية(حسين، ٢٠٠٥)، والثقافة العلمية(العصا وزملاؤه، ٢٠١٢، وصباريني وجرادات، ٢٠١١)، والثقافة التكنولوجية(العثامنة،١٩٩٠) وغيرها، وجاءت لتحديد مستويات هذه الثقافات لدى عينات معينة. ولم يعثر الباحثون على أي من الدراسات التي تقيس مستوى الثقافة الأمنية لدى رجال الأمن، في حين عثروا على بعض الدراسات ذات العلاقة بشكل أو بآخر، منها:

دراسة **النفيعي(٢٠١٢)** والتي جاءت للتعرف الى دور الإدارة المدرسية في تنمية الثقافة الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات ووكيلي ووكيلات مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الطائف وابالغ عددهم (١٩١) فرداً، في حين تكونت العينة من (١٤٤) فرداً تم اختيارهم عشوائياً. وقامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (٦٠) فقرة موزعة على أربعة محاور حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الثقافة الأمنية لدى الطلبة في مجالات: حقوق الطلبة وواجباتهم، والأمن الفكري، وأمن وسلامة الوطن، والثقافة الأمنية الشخصية. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تنمية اليقافة الأمنية لدى الطلبة جاء بدرجة كبيرة لجميع مجالات أداة الدراسة. وقدمت دراسة(**Patricia, 2012**) مناقشة لمفهوم الثقافة الأمنية، من خلال التعريف بمفهوم الثقافة، وثقافة المؤسسة، والمعوقات التي تواجه المؤسسات في ايجاد الثقافة الأمنية، وناقش العديد من التعريفات الواردة للثقافة الأمنية. وأشار الى أن هذه التعريفات لم تحدد معنىً واضحاً ومحدداً لهذا المفهوم، وإنما جاءت في سياق مفهوم الثقافة بشكل عام، وهي اقرب الى مفهوم الإدارة الأمنية(security management) منها الى الثقافة الأمنية(security culture).

أما دراسة **السلطان (٢٠٠٩)**، فقد هدفت إلى تحديد أهم الأهداف الرئيسة التي تسعى التربية الأمنية إلى تحقيقها، وكذلك التعرف إلى معوقات تطبيقها في المؤسسات التعليمية السعودية. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الثانوية ومشرفيها ومديرها بمدينة الرياض، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (٣١٢) فرداً طبقت عليهم أداة الدراسة. واستخدم الباحث استبانة مكونة من(٤٨) فقرة لتحقيق أهداف الدراسة. وقد أشارت نتائج الدراسة أن أهم الأهداف التي تسعى التربية الأمنية الى تحقيقها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تتمثل في: مكافحة التطرف والإرهاب وتحقيق الأمن الفكري، ووقاية الشباب من تعاطي المخدرات، كما تمثلت أهم المعوقات في: ضعف التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الأمنية، وكثرة المهام التربوية المطلوبة من المدرسة، وكذلك افتقار المحتوى التربوي المناسب لتطبيق التربية

الأمنية في المدراس الثانوية. وهدفت دراسة **المالكي(٢٠٠٩)** التعريف بمفهوم الأمن، وأهدافه وكيفية إعداد رجل الأمن من النواحي العقلية والنفسية والخلقية والروحية والثقافية والتقنية التدريبية، كما هدفت الى التعريف بأهم الصفات والشروط والآداب الإسلامية التي يجب أن يتسلح بها رجل الأمن، وتوعيته من خلال تنمية الثقافة الأمنية في ضوء أساليب التربية الإسلامية. وأشارت نتائج الدراسة الى وجود تكامل بين الصفات والآداب وأساليب التربية الإسلامية الضرورية لتنمية الثقافة الأمنية لدى رجال الأمن، وان هناك رابطاً وثيقاً بين التربية وألأمن. وحول أهيمة الثقافة في تميز المؤسسات على اختلاف أنواعها جاءت دراسة كل من(**Sharama and Talwar, 2007**) لبناء نموذج للتميز العالمي في المؤسسات، من خلال مقابلة واستبانة طبقتا على عينة مكونة من (٦٦) مفردة من مختلف القيادات العليا لمنظمات حضرت المؤتمر الدولي للجودة في اليابان. وأشارت نتائج الدراسة أن هناك تسعة معايير ضرورية لبناء نموذج التميز في المؤسسات، من أهمها الثقافة والقيم، وأن نجاح المؤسسات يعتمد على مقدار تبلور الثقافة والقيم لديها، وعلى القيادة التي تسهل تدفق المعلومات والمعرفة.

وحاولت دراسة كل من **اللوح وعنبر(٢٠٠٦)** تحديد ملامح التربية الأمنية في ضوء القرآن والسنة، وقد جاءت هذه الدراسة وفق منهج التفسير الموضوعي لمصطلح "التربية الأمنية". حيث تطرق الباحثان لمفهوم الأمن والتربية الأمنية، واشتقاقات لفظة " الأمن" وصيغها من خلال مواضعها في آيات القرآن الكريم والسنة النبوية. وتطرق الباحثان الى النظرية التربوية الأمنية كما يعرضها القرآن الكريم والسنة النبوية من خلال مجموع النصوص في هذا المجال.

منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة في جامعة الاستقلال، والبالغ عددهم (٣٢٠) طالباً وطالبة. في حين تكونت العينة من (٧٠) طالباً وطالبة، وتمثل ٢٢% من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وفق متغيري المستوى الدراسي والجنس.

أداة الدراسة: صدقها وثباتها

قام الباحثون ببناء أداة الدراسة، وهي عبارة عن اختبار تحصيلي لقياس مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال. وتم تحديد أسئلة الاختبار من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وكذلك محطات أمنية بارزة في تاريخ الشعب الفلسطيني(قضايا، أشخاص، أحداث)، أصبحت جزءً من ثقافته وكيانه، إضافة الى معلومات أمنية لا يستغني عنها رجل الأمن الفلسطيني.

وتكون الإختبار(في صورته الأولية) من جزئين رئيسين: اشتمل الجزء الأول على معلومات عامة عن المستجيب، ضمت متغيرات الدراسة المستقلة وهي: الجنس، المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، والجزء الثاني أسئلة الإختبار، وجاءت جميع الأسئلة من نوع الإختيار من متعدد، لكل سؤال منها إجابة واحدة صحيحة من بين أربع إجابات.

وتأكد الباحثون من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من الأكاديميين والعسكريين في جامعتي الاستقلال والقدس، عددهم(١٠) محكمين، خمسة منهم برتبة لواء، وتم مراجعة الآراء والمقترحات المقدمة من فريق المحكمين والأخذ بما أوصى به (٨٠%) فأكثر من المحكمين. وتكون الاختبار بعد التحكيم من (٣٣) سؤالاً، موزعة على ثلاثة مجالات: أسس ومبادئ في الثقافة الأمنية، يضم (١٣) سؤالاً، ومعلومات أمنية، ويضم(٩) أسئلة، ومجال "أشخاص وأحداث: ويضم (١١) سؤالاً، ملحق رقم(٢). وتم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام (test re- test)، على مجموعة من الطلبة من خارج عينة الدراسة، وتم إعادة الامتحان بعد مرور أسبوعين على نفس مجموعة الطلبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person correlation coefficient)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة(0.٨٤). وهو معامل ثبات مرتفع يفي بأغراض البحث العلمي، والجدول (١) يبين قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة.

الجدول (١): معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة

المجال	اسم المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
الاول	أسس ومبادىء في الثقافة الأمنية	١٣	٠.٧٣
الثاني	معلومات أمنية	٩	٠.٧٠
الثالث	أشخاص وأحداث	١١	٠.٧١
معامل الثبات الكلي		٣٣	٠.٨٤

المعالجة الإحصائية

- استخدم الباحثون برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وكذلك فحص الفرضيات من خلال(t- test) وتحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA). واعتمد الباحثون في تصحيح الاختبار على أن تأخذ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من أسئلة الاختبار علامة واحدة، بينما الإجابة الخاطئة تأخذ علامة صفر. وبالتالي فالدرجة النهائية للاختبار (33) درجة، وقد حدد الباحثون (60%) من الدرجة الكلية للثقافة الأمنية كحد الكفاية المطلوب امتلاكه أو اكتسابه، أي أن الحصول على (60%) من الدرجة الكلية لمستوى الثقافة الأمنية هو حد الكفاية، وقد تم اعتماد هذه العلامة **كعلامة محك** بعد الاستئناس بآراء العديد من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال. وبالتالي يعتبر مستوى الثقافة الأمنية لدى الطلبة **متدنياً**، في حال كون المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على اختبار مقياس الثقافة الأمنية أقل من العلامة المحك. وعليه اعتمد الباحثون المقياس الوزني التالي لتقدير مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال:

- **درجة متدنية: إذا كانت العلامة التي حصل عليها المستجيب أقل من (٦٠%).**
- **درجة متوسطة: إذا كانت العلامة التي حصل عليها المستجيب أعلى من (٦٠%) وأقل من (٨٠%).**
- **درجة مرتفعة: إذا كانت العلامة التي حصل عليها المستجيب أعلى من (٨٠%).**

متغيرات الدراسة المتغيرات المستقلة:

- الجنس.
- المستوى الدراسي: وله مستويين (أولى ، رابعة).
- المعدل التراكمي: وله ثلاث مستويات، أقل من (٧٠%)، (٧٠% ـــــــــ ٨٠%)، وأعلى من (٨٠%).

المتغير التابع: مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال.

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج السؤال الأول: ما مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاختبار، والدالة على مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال، والجدول رقم(٢) يبين هذه القيم لمجالات أداة الدراسة.

الجدول رقم (٢):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الثقافة الأمنية حسب مجالات أداة الدراسة

الرقم	المجال	العلامة القصوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	أسس ومبادىء في الثقافة الأمنية	١٣	١٠.٨٦	٢.٠٧	٨٣.٥
٢	معلومات أمنية	٩	٦.٩٠	٢.٠٣	٧٦.٧
٣	أشخاص وأحداث	١١	٦.٨٩	٢.٣٣	٦٢.٧
العلامة الكلية		٣٣	٢٤.٦٠	٥.٤٤	٧٤.٥

يتبين من قيم النسب المئوية الواردة في الجدول رقم (٢) أن مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال جاء بدرجة **متوسطة**، وبمتوسط حسابي قدره(٧٤.٥%)، وانحراف معياري مقداره(٥.٤٤). أما متوسطات مجالات الاختبار فقد جاء المجال الأول " أسس ومبادئ في الثقافة الأمنية" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (٨٣.٥%)، ودرجة **مرتفعة**، وجاء المجال الثاني" معلومات أمنية" بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره(٧٦.٧%)، ودرجة **متوسطة**، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الثالث" أشخاص وأحداث" بمتوسط حسابي قدره(٦٢.٧)، ودرجة **متوسطة** أيضاً.

ومن خلال ملاحظة النسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة الاختبار(الفقرات)، ملحق رقم (٣)، نلاحظ أن (٦) أسئلة فقط جاءت علاماتها اقل من العلامة المحك(٦٠%)، أقلها السؤال رقم (٢٧) والمتعلق بالشهيدة دلال المغربي، وحصل على نسبة إجابة صحيحة بلغت(٢٧%) فقط، والسؤال رقم (٢٥) والمتعلق بالمفاوضات التي أدت الى اتفاق اوسلو، وحصل على نسبة إجابة صحيحة بلغت(٣٧%) فقط. في حين حصلت (٦) أسئلة من أسئلة الاختبار على نسبة مئوية أعلى من(٩٠%)، أعلاها السؤال رقم(٣) والمتعلق بأولويات رجل الأمن، بنسبة إجابة صحيحة بلغت(٩٩%).

وقد يعزى، كون مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال جاء بدرجة متوسطة، الى محاولة الجامعة تثبيت رسالتها ورؤيتها، المتمثلة في بناء شخصيات خريجيها من رجال الأمن وفق أسس علمية، مع مراعاة خصوصية الشعب الفلسطيني وقضيته التي لا زالت ماثلة أمام هؤلاء الطلبة. فالجامعة تحاول بناء مناهجها ومقرراتها وفق هذه الرؤية والرسالة، وتحاول تربية الطلبة تربية تراعي البعد الأكاديمي، إضافة الى البعد الأمني والعسكري الذي يستند الى ثقافة أمنية قادرة على الارتقاء بالخريجين الى المستوى المطلوب. وقد يعزى كون مستوى الثقافة الأمنية لم يصل الى درجة مرتفعة الى أن جامعة الاستقلال هي جامعة ناشئة، تخرج منها الفوج الأول هذا العام(٢٠١٢/٢٠١٣)، وبالتالي هي في بداية الطريق، تتلمس الخطى نحو مؤسسة أكاديمية رائدة في مجالها على مستوى الوطن. وتحاول جامعة الاستقلال الاستفادة من خبرات جامعات أخرى شبيهة، كجامعة مؤتة وأكاديمية الأمير نايف للعلوم الأمنية.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

هل يختلف مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال باختلاف متغيرات: الجنس، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم فحص الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية الصفرية الأولى استخدم الباحثون اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent t-test، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول (٣) .

الجدول رقم (٣):

نتائج اختبار "ت" لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس

المجال	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
العلامة الكلية	ذكر	٢٦	٢٣.٦٢	٤.٦٨	٣.٧١٩	٠.٠٦٥٣
	انثى	٤٤	٢٥.٢٠	٥.٨٠		

تشير قيم مستوى الدلالة الواردة في الجدول(٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الأمنية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، مما يعني قبول الفرضية الصفرية الأولى.

وقد يعزى ذلك إلى أن العديد من جوانب الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال تتشكل من خلال الأجواء الجامعية التي يعيشها الطلبة، من الجنسين، بشكل مشترك طيلة أيام الأسبوع(محاضرات، ونقاشات، وندوات،....)، وتستضيف الجامعة باستمرار العديد من ذوي الاختصاص لإلقاء مثل هذه المحاضرات والتي يحضرها الطلبة من الجنسين، فتساعد على تشكيل الثقافة الأمنية لديهم، هذا بالإضافة الى المحاضرات الخاصة بالتخصص، والتي تكون مشتركة بين الجنسين، وبالتالي جاءت الفروق بينهم غير دالة احصائياً.

الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ولفحص الفرضية الصفرية الثانية استخدم الباحثون اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent t-test ، كما يبينها الجدول (٤) .

الجدول رقم (٤)

نتائج اختبار "ت" لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المجال	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
العلامة الكلية	السنة الاولى	٢٨	٢١.٨٩	٤.١٤	١.٢١٠	٠.٠٤٣
	السنة الرابعة	٤٢	٢٦.٤٠	٥.٤٦		

تشير القيم الواردة في الجدول رقم(٤) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى الثقافة الأمنية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وجاءت الفروق لصالح طلبة السنة الرابعة، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

وقد يعزى ذلك لما تحصل لدى طلبة السنة الرابعة من معلومات ثقافية خلال فترة السنوات الأربع التي مرت عليهم حياتهم، سواء من خلال النشاطات الثقافية، أو المناهج الدراسية للسنوات الأربع، أو من خلال الخبرات الحياتية والجامعية لهذه الفئة لسنوات أربع زادت عن أقرانهم من طلبة السنة الأولى، وبالتالي زادت من مستوى ثقافتهم الأمنية.

الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA One-Way)، ويبين الجدول (٥) ذلك.

الجدول رقم (٥) : نتائج تحليل "التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير المعدل التراكمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى
العلامة الكلية	بين المجموعات	٨٥.٢	٢	٤٢.٦٠	١.٤٥	.٢٤٠
	خلال المجموعات	١٩٥٦.٨	٦٧	٢٩.٢٠		
	المجموع	٢٠٤٢.٠	٦٩			

يظهر الجدول رقم(٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وعليه تقبل الفرضية الصفرية الثالثة.

وقد يعزى ذلك الى أن الثقافة الأمنية تتشكل من خلال مجموعة من العوامل والمسببات، منها، وكما ذكر في تفسير الفرضية الأولى، المحاضرات والمناقشات والندوات، والثقافة الفردية التي يقوم بها الفرد بنفسه لنفسه، من خلال المطالعة، ومتابعة الأحداث(تلفزيون، صحف، انترنت) وغيرها، إضافة الى الجانب الأكاديمي، وهذا الجانب مكون من مجموعة مكونات للثقافة الأمنية، لم يظهر له أثراً فعالاً أو ذي دلالة

إحصائية هنا. إضافة إلى أن المعدل التراكمي للطالب يأتي من مجموع علامات الطالب في المساقات التي يدرسها، والتي هي في غالبيتها مساقات تخصصية بالدرجة الأولى، كتخصص نظم المعلومات الإدارية، وعلم النفس، والقانون والعلوم الشرطية، وما يطرح من من جوانب لها علاقة بالثقافة الأمنية يكون محدوداً.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثون بما يأتي:

١- إعداد منهاج تربوي أكاديمي متخصص للعلوم االأمنية يراعي التراتبية بحيث تكون كل سنة دراسية مبنية على سابقتها.

٢- اسقاط الواقع الفلسطيني على مادة العلوم الأمنية التي تدرس في جامعة الاستقلال.

٣- إثراء الثقافة الأمنية لدى الطلبة من خلال الانشطة اللاصفية، وتعزيزها ووضع برامج خاصة لها، من افلام وثائقية وحوارات ونقاشات اثرائية.

٤- الاستفادة من الخبرات المتاحة من قادة الأجهزة الأمنية وكبار الضباط والمناضلين والشخصيات الوطنية والأكاديمية.

٥- الفحص المستمر والدؤوب لمستوى الثقافة الأمنية لدى الطلبة، وتطوير المجالات التي يتبين فيها أي قصور.

٦- تحويل الثقافة الأمنية لدى الطلبة الى ممارسة عملية تهدف الى فهم دورهم وواجبهم الأمني والوطني.

المراجع

* أبوسمرة، محمود أحمد، والبرغوثي، عماد، وجبر، أحمد، وأبوعيسى، مازن، والياس، الياس.(٢٠٠٥). مستوى الثقافة الفلكية لدى طلبة كلية العلوم في جامعة القدس، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، عدد ٥، ص ٢٩٠ ـــــــ ص ٣١٦.

* حسن، الحارث عبد الحميد، سالم، غسان حسين.(٢٠٠٦). **علم النفس الأمني**، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

* حسين، مراد عوض الله عبد الله.(١٩٩٥). **مستوى الثقافة البيولوجية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

* رواشدة، ابراهيم، وعلي، عوض عمر.(٢٠٠٠). تحليل كتب كيمياء المرحلة الثانوية بجمهورية السودان وتقويمها في ضوء مفهومي الثقافة العلمية والاشتراكية، **مجلة جامعة دمشق**، مجلد١، عدد ٤، ص ٢٠٠ ـــــــ ص٢٣٣.

* السلطان، فهد بن سلطان.(١٤٢٩هـ). **التربية الأمنية وامكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية**، مركز البحوث التربوية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

* الشهراني، عامر عبدالله.(٢٠٠٠). مستوى الثقافة العلمية لدى كلاب المستويين الأول والرابع من التخصصات العلمية بكلية التربية بأبها ودور برنامج الإعداد في تنميته. **رسالة الخليج**، عدد ٧٥، ص٤٧ ـــــ ص٩٣.

*صباريني، محمد، وجرادات، موسى.(٢٠١١). مستوى الثقافة العلمية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وعلاقته بتحصيلهم الدراسي في الفيزياء وبمؤشرات الثقافة العلمية لأسرهم ومدارسهم، **مجلة جامعة الخليل للبحوث**، المجلد ٦ن العدد ١، ص ١٧٣ – ص١٩٤.

* العثامنة، فيصل صالح اللافي.(١٩٩٠). **قياس مستوى الثقافة التكنولوجية لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

* العصا، عزيز محمود، وأبوسمرة، محمود أحمد، والبرغوثي، عماد أحمد.(٢٠١٢) مستوى الثقافة العلمية لدى طلبة الكليات الانسانية في الجامعات الفلسطينية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد ٦٢، ص١٠٣ – ص١٤٦.

* اللوح، عبد السلام حمدان، وعنبر، محمود هاشم.(٢٠٠٦). التربية المنية في ضوء القرآن والسنة، **مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإسلامية)**، مجلد ١٤، عدد١، ص ٢٢٩ – ص ٢٥٨.

* المالكي، بن هلال بن عاطي بن عطية. (٢٠٠٩). **تنمية الثقافة الأمنية لدى رجال الأمن في ضوء أساليب التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

* النفيعي، هالة بنت عبدالله محمد.(٢٠١٢). **دور الإدارة المدرسية في تنمية الثقافة الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

* اليونسكو.(١٩٨٣). **التعليم العلمي والتكنولوجي والتنمية الوطنية**، ملخص التقرير الختامي للمؤتمر الدولي لدراسة العلاقات بين التعليم العلمي والتكنولوجي والتنمية الوطنية، والذي عقد في باريس في الفترة(١١/٢٢ – ١٢/٢) ١٩٨١، ترجمة انطون خضر.

* Malcolmson. J. (2009). **What is security culture? Does it differ in content from organizational culture?** Security Technology, 43rd Annual International Camahan Confrence, Zurich, (5- 8) October, 2009.

* Patricia, A H Williams.(2012). **What does security culture looklike for small organization**? Proceeding at the 7th Australian Informaion Security Conference, Perth, West Australia,(1-3) December, 2012.

*Sharma, Anilka and Talwar, Blrir.(2007), Evolution of universal business excellence model corporating vidic philosophy, **Measuring Business Excellenve**, Vol.11, No.3, Emerald Group Publishing Limits.

ملحق (١): جامعة الاستقلال

جامعة فلسطينية فتية، تقع في مدينة أريحا ــ فلسطين، أنشئت بداية باسم الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية عام ١٩٩٨، ثم أصبحت تحمل اسم جامعة "الاستقلال" عام ٢٠٠٦. هدفها إعداد كوادر عسكرية وأمنية على أسس علمية ومهنية، وتضم في رحابها الكليات التالية:

* كلية العلوم الإنسانية والأمنية(تخصص علم نفس، وعلوم أمنية).
* كلية العلوم الإدارية والعسكرية(تخصص نظم معلومات إدارية، وعلوم عسكرية).
* كلية القانون والعلوم الشرطية(تخصص قانون وعلوم شرطية).

وتمنح شهادة البكالوريوس في هذه التخصصات.

* كلية التدريب والتنمية: تمنح شهادة الدبلوم المهني المتخصص في: اللغة العبرية، والانجليزية، والاستخبارات العسكرية، والعلوم الأمنية، وغيرها.

وبلغ عدد طلبة الجامعة ما يقارب (٧٠٠) طالباً للبكالوريوس والدبلوم. وتم تخريج الدفعة الأولى من طلبة البكالوريوس في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٢.

الملحق (٢): اختبار مستوى الثقافة الأمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يقوم الباحثون بإجراء دراسة حول مستوى الثقافة الأمنية لدى طلبة جامعة الاستقلال، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بنـــاء اختبار خاص لهذه الغاية، يتكون هذا الاختبار من (٣٣) سؤالاً، لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة. يرجى التكرم والإجابة عن أسئلة هذا الاختبار، علماً بأن البيانات التي تقدمونها لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي، وستعامل بسرية تامة.

مع الشكر والتقدير لتعاونكم

****

الجزء الأول: معلومات عامة(المتغيرات المستقلة)

الجنس: □ أنثى □ ذكر

المستوى: □ سنة اولى □ سنة رابعة

المعدل التراكمي: □ أقل من (٧٠%) □(٧٠% ـــــــ ٨٠%) □ أعلى من(٨٠%)

أسئلة الاختبار: يرجى التكرم واختيار إجابة واحدة، هي الصحيحة أو الأكثر دقة من بين الإجابات:

المحور الأول: أسس ومبادئ في الثقافة الأمنية

١. من مصادر تشكل الثقافة الأمنية لدى رجل الأمن :

أ. قيم المجتمع وعاداته. ب. الأنظمة والقوانين ج. الدين د. جميع ما ذكر

٢. تطوير الثقافة الأمنية وتنميتها لدى رجل الأمن:

أ. يتوقف حال حصول رجل الأمن على شهادة عليا.

ب. يتحقق من خلال الممارسة العملية للمهنة فقط .

ج. ضرورة أمنيه ويجب أن لا تتوقف عند شهادة أو رتبة.

د . الثقافة الأمنية ثابتة لا تتطور كون مصادرها ثابتة.

٣- الأولوية عند رجل الأمن، وضمن أخلاقيات المهنة:

أ. تنفيذ المهام الموكلة إليه بأمانة وإخلاص .

ب. إقامة العلاقات الاجتماعية مع الرؤساء وزملاء العمل والمرؤوسين.

ج. عدم إقامة علاقات ودية مع المجتمع المحلي.

د. السعي للحصول على رتبه أعلى.

٤- الأجهزة الأمنية في الدولة متعددة واختصاصاتها مختلفة وبالتالي:

أ. لا بد أن تتنافس فيما بينها ليثبت كل منها ولاءه وأداءه.

ب. لا معنى لتعاون الأجهزة الأمنية كون عملها مختلف.

ج. لا بد أن يتكامل دورها لمصلحة الوطن والمواطن.

د. تختلف في ما بينها كون مرجعياتها مختلفة.

٥- رجل الأمن:

أ . هو كل من يحمل مؤهل علمي في العلوم الأمنية. ب. فوق القانون ما دام بالزي الرسمي.

ب. يحرص دائما على تطبيق القانون. د. لا شيء مما ذكر.

٦- كل موقوف لدى الأجهزة الأمنية يعد:

أ. متهماً ب. مريضاً نفسياً ج. لا يستحق الاحترام د. عدواً للدولة.

٧ــ رجل الأمن وأثناء تأديته واجبه مع أحد المواطنين المشتبه بهم:

أ. يظل مستحضرا دائماً أنه منهم وإليهم. ب. الكل تحت القانون.

ج. أنه سيحاسب إذا خالف الأنظمة والقوانين. د. جميع ما ذكر.

٨ ــ الحصول على معلومات استخبارية من دولة معادية:

أ. واجب وطني وشرعي. ب. يضر بسمعة الأجهزة الأمنية

ج. لا يحسم المعركة عند وقوعها د. من أعمال التجسس التي لا تليق.

٩- المعلومات لدى الأجهزة الأمنية لا بد أن تتصف بـــــ :

أ – التراكمية ب. بالتبويب ج. بالدقة د. جميع ما ذكر

١٠- أعلى درجات السرية:

أ. سري جداً جداً ب. سري للغاية ج . سري د. محدود

١١- الإشاعة قد تكون على شكل:

ا. نكتة ب. قصة ج. رسم كاريكاتيري د. جميع ما ذكر

١٢- من مبادئ العمل ألاستخباري:

ا.السرية ب. الحذر واليقظة ج. قوة الملاحظة وسرعة البديهة د. كياسة المظهر

١٣- من صفات رجل الأمن :

أ. قوة الذاكرة ب. مراعاة حقوق الإنسان ج. الولاء والانتماء د. الشك في كل شيء

المحور الثاني: معلومات أمنية

١٤- ليس من الأجهزة الأمنية الفلسطينية:

أ. الضابطة الجمركية ب. الدفاع المدني

ج. المخابرات العامة د . جهاز الإحصاء المركزي

١٥- اللواء:

أ . رتبه عسكريه ب. تشكيل من الجيش من ثلاث كتائب ج .مقدمة الجيش في المعركة د. (أ+ب)

١٦- الـــــسي أي أيه (CIA):

أ. وكالة الاستخبارات البريطانية ب. وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية

ج. الموساد الإسرائيلي د. مركبة فضاء أمريكية.

١٧- جهاز أمن الرئاسة في السلطة الفلسطينية يتبع:

أ. الأمن الوطني ب. الاستخبارات العسكرية ج. الرئيس د. جهاز مستقل

١٨- الشاباك تعني:

أ. جهاز المخابرات الإسرائيلي للأمن الداخلي ب. جهاز المخابرات الإسرائيلي للأمن الخارجي

ج. جيش الدفاع الإسرائيلي د. فرقة اغتيال إسرائيلية من لواء جولاني.

١٩- إم ١٦ (M16):

أ. بندقية أوتوماتيكية صناعة روسية ب. بندقية من صنع إسرائيلي

ج. طائرة حربية إسرائيلية بدون طيار د. بندقية أوتوماتيكية من صنع أمريكي

٢٠-رتبة الملازم تصدر بقرار من:

أ- رئيس الجهاز. ب.وزير الداخلية. ج. رئيس الدولة. د. رئيس الوزراء.

٢١-نطاق الوظيفة القضائية للشرطة:

ا. البحث عن الجرائم وجمع الاستدلالات اللازمة للتحقيق. ب. سلطة التحقيق.

ج. سلطة الاتهام. د. جميع ما ذكر

٢٢- ديمونا:

أ- من أكبر مستوطنات الضفة العربية. ب. موقع له علاقة بالسلاح النووي الإسرائيلي.

ج. مدينة تقع على الساحل الفلسطيني قرب يافا. د. عضو كنيست مناصرة للقضية الفلسطينية.

المحور الثالث: أشخاص وأحداث

٢٣. تعادل المساحة التي احتلها اليهود عام ١٩٤٨ من مساحة فلسطين التاريخية ما يقارب:

أ- ٢٢% ب.٧٨% ج. ٥٠% د. ٩٠%

٢٤. القرار ألأممي ١٨١ يعرف بقرار:

أ.التقسيم ب. حق العودة ج. محكمة لاهاي د. قرار وقف إطلاق النار، حزيران ١٩٦٧.

٢٥-.اتفاق أوسلو جاء تتويجاً للمفاوضات التي:

أ. بدأت في مدريد عام ١٩٩٣ ب. استمرت في واشنطن بعد مؤتمر مدريد

ج. أجريت في كامب ديفد د. أجريت بسرية تامة في النرويج وبموازاة مفاوضات واشنطن.

٢٦.الشهيد أبو جهاد (خليل الوزير) تم اغتياله:

أ- في عملية حمام الشط بتونس ب. مع رفيقي دربه أبو إياد وأبو الهول

ج. في شقته بتونس خلال الانتفاضة الأولى د. في اجتياح بيروت ١٩٨٢

٢٧- ارتبط اسم الشهيدة دلال المغربي:

أ. بذكرى انطلاقة حركة فتح عام ١٩٦٥ ب. بباص ٣٠٠ وايهود باراك

ج. عملية الشاطئ　　د.الجبهة الشعبية القيادة العامة

٢٨- حاولت إسرائيل اغتيال خالد مشعل:

أ. في عمان باستخدام كاتم صوت　　ب. في عمان باستخدام السم

ج. في دبي باستخدام سيارة مفخخة　　د. محاولة قنصه في مكتبه بدمشق

٢٩- ليلى خالد:

أ. قيادية من الجبهة الشعبية　　ب. شاركت في عملية تفجير الطائرات بالأردن خلال أحداث أيلول

ج. ارتبط اسمها بمعركة الكرامة　　د. أ+ ب

٣٠- كمال عدوان وأبو يوسف النجار وكمال ناصر:

أ- اغتالتهم إسرائيل في تونس عام ١٩٨٥　　ب. اغتالتهم إسرائيل في سوريا عام ١٩٧٣

ج. اغتالتهم إسرائيل في بيروت عام ١٩٧٣　　د. من شهداء حرب ١٩٤٨

٣١- صدر وعد بلفور عن:

أ- مجلس الأمن الدولي عام ١٩١٧　　ب. وزير الخارجية البريطانية عام ١٩١٧

ج. الجمعية العمومية للأمم المتحدة ١٩٤٨　　د. وزير الخارجية الأمريكية عام١٩١٧.

٣٢- حكماء صهيون هم:

أ- رؤساء دولة إسرائيل منذ قيامها　　ب. أعضاء الكنيست عام ١٩٤٨

ج. حاخامات الأحزاب الدينية　　د. لا شيء مما ذكر

٣٣. باروخ جولدشتاين

ا. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي عام ١٩٦٧　　ب. جاسوس إسرائيلي معتقل في أمريكا

ج. مرتكب مذبحة الحرم الإبراهيمي خلال الانتفاضة الأولى　　د. قام بمحاولة حرق المسجد الأقصى.

انتهت الأسئلة

ملحق (٣): عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة والنسب المئوية لأسئلة اختبار مستوى الثقافة الأمنية مرتبة تنازلياً.

الترتيب	رقم الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية للإجابات الصحيحة
١	٣	٦٩	١	٩٩
٢	٢	٦٨	٢	٩٧
٢	٤	٦٨	٢	٩٧
٤	١٤	٦٧	٣	٩٦
٥	١	٦٦	٤	٩٤
٥	٦	٦٦	٤	٩٤
٧	٨	٦١	٩	٨٧
٨	١٥	٦٠	١٠	٨٦
٩	١٦	٥٩	١١	٨٤
٩	٢٢	٥٩	١١	٨٤
٩	٣١	٥٩	١١	٨٤
١٢	٥	٥٧	١٣	٨١
١٢	١١	٥٧	١٣	٨١
١٤	٢٤	٥٦	١٤	٨٠
١٥	١٢	٥٥	١٥	٧٩
١٦	٧	٥٤	١٦	٧٧
١٦	١٠	٥٤	١٦	٧٧
١٦	٢٩	٥٤	١٦	٧٧
١٩	٩	٥٣	١٧	٧٦
٢٠	١٩	٥٢	١٨	٧٤
٢٠	٢٦	٥٢	١٨	٧٤
٢٢	٢١	٥١	١٩	٧٣
٢٣	٢٣	٥٠	٢٠	٧١
٢٤	٢٠	٤٩	٢١	٧٠
٢٤	٣٠	٤٩	٢١	٧٠
٢٦	٢٨	٤٧	٢٣	٦٧
٢٧	١٨	٤٥	٢٥	٦٤
٢٨	١٧	٤١	٢٩	٥٩
٢٩	٣٣	٣٩	٣١	٥٦
٣٠	١٣	٣٢	٣٨	٤٦
٣١	٣٢	٣١	٣٩	٤٤
٣٢	٢٥	٢٦	٤٣	٣٧
٣٣	٢٧	١٩	٥١	٢٧